

Distr.  
LIMITED

A/C.2/54/L.3  
15 October 1999  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون

اللجنة الثانية

البند ١٠٥ من جدول الأعمال

### تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر

غيانا\*: مشروع قرار

### تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٠٧/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ و ١٩٨/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ بشأن عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦)، وسائر قراراتها المتعلقة بالتعاون الدولي من أجل القضاء على الفقر في البلدان النامية،

وإذ تشير أيضا إلى إعلانات وبرامج عمل المؤتمرات الكبرى ومؤتمرات القمة التي نظمتها الأمم المتحدة في التسعينات من حيث صلتها بالقضاء على الفقر،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام بشأن تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦)<sup>(١)</sup>،

وإذ تعرب عن قلقها العميق لما تتعرض له جهود تخفيف الفقر على الصعيد العالمي، وخاصة في البلدان النامية، من معوقات خطيرة ناجمة عن تباطؤ الاقتصاد العالمي، والآثار السلبية للعولمة والأزمات المالية، وانخفاض أسعار السلع الأساسية،

\* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أعضاء مجموعة السبعة والسبعين والصين.

(١) A/54/316.

وإذ تعرب عن قلقها البالغ أيضا من أن مجموع عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع لا يزال يتزايد، وأن النساء والأطفال يشكلون الأغلبية الكبيرة والأشد تأثرا من بينهم،

وإذ تعرب عن انشغالها إزاء تزايد التفاوتات الاقتصادية داخل البلدان وفيما بينها، ولما لذلك من أثر سلبي على الجهود الوطنية والدولية للقضاء على الفقر،

وإذ تسلم بأن مجمل الآثار التي تتسبب فيها الكوارث الطبيعية والنزاعات والفقر المزمن والأمراض وخاصة الملاريا ووباء نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وقلة التعليم السليم، تنال من الإمكانيات الاقتصادية والجهود المبذولة للقضاء على الفقر في معظم البلدان المتأثرة به بشدة، وخاصة في أفريقيا،

وإذ تسلم أيضا بما تمثله العولمة من تحديات ومخاطر جسيمة، ولا سيما للبلدان النامية، في وقت تكثف فيه جهودها من أجل تحقيق نمو اقتصادي مستدام، وتوجه فيه سياساتها الوطنية نحو بلوغ هدف القضاء على الفقر،

وإذ تسلم كذلك بأن تحقيق التنمية الاجتماعية، ولئن كان مسؤولية تقع على عاتق الدول، فإن على المجتمع الدولي أن يدعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية للقضاء على الفقر،

وإذ تشدد على ضرورة زيادة تعزيز جهود المنظمات والوكالات والصناديق والبرامج الدولية والهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، كل في نطاق اختصاصه، من أجل تنفيذ التدابير والإجراءات الرامية إلى القضاء على الفقر، فضلا عن تعزيز جهود المجتمع المدني شاملة جهود المنظمات غير الحكومية في إطار عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر،

وإذ تعرب عن تقديرها للبلدان المتقدمة النمو التي حققت هدف تخصيص ٠,٧ في المائة من ناتجها القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية الشاملة،

وإذ تلاحظ مع التقدير مبادرة كولون، والقرار الذي اتخذته مؤسسات بريتون وودز بإعطاء القضاء على الفقر الأولوية في برامجها ومشورتها المتعلقة بالسياسة، وما أدخل من تعزيز على المبادرة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون من أجل التوصل إلى تخفيف أسرع وأعمق وأوسع نطاقا لديون هذه البلدان،

١ - تكرر التأكيد على أن الغاية الرئيسية التي يرمي إليها عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر هي بلوغ هدف القضاء على الفقر المدقع، وتخفيف حدة الفقر عموماً بدرجة ملموسة في العالم، عن طريق اتخاذ إجراءات وطنية حاسمة وعن طريق التعاون الدولي؛

٢ - تكرر التأكيد أيضاً على الدعوة إلى تعزيز الجهود المبذولة على جميع الصعد لتنفيذ قرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة تنفيذاً كاملاً وفعالاً، وتدعو في هذا السياق إلى اتخاذ إجراءات محددة من أجل تحقيق نتائج سنوية ملموسة سعياً إلى بلوغ أهداف العقد في أقرب وقت ممكن؛

٣ - تؤكد أهمية التصدي للأسباب الجذرية للفقر وضرورة تلبية الاحتياجات الأساسية للجميع وتشدد، في هذا السياق، على الدور الأساسي للنمو الاقتصادي القوي والمطرود الذي يساعد الفقراء، ويوسع نطاق الفرص الإنتاجية والعمالة بقدر كبير، ويحقق زيادات في الدخل ويعزز توزيعه العادل من أجل القضاء على الفقر؛

٤ - تدعو جميع الحكومات إلى الأخذ حسبما تراه مناسباً، بالتوصيات المقدمة من الأمين العام<sup>(١)</sup> بشأن الإجراءات والمبادرات المتعلقة بالقضاء على الفقر بحلول الألفية الجديدة، وذلك عند تصميم وتنفيذ استراتيجياتها الوطنية لتخفيف حدة الفقر، واستكشاف السياسات الأنسب لظروفها الوطنية ليحقق تخفيف حدة الفقر والقضاء عليه أقصى جدوى ممكنة؛

٥ - تحث على بذل جهود دولية مكثفة لمساعدة البلدان النامية في جهودها الرامية إلى القضاء على الفقر، بما في ذلك عن طريق تهيئة بيئة مساعدة لتيسير إدماج تلك البلدان في الاقتصاد العالمي، وتحسين وصولها إلى الأسواق، وتيسير تدفق الموارد المالية، ووضع آليات مبتكرة لتخفيف دين البلدان النامية، حتى يتسنى لها جني فوائد العولمة على قدم المساواة وتلافي آثارها السلبية فضلاً عن تجنب التهميش؛

٦ - تدعو جميع البلدان إلى صياغة وتنفيذ استراتيجيات وبرامج وطنية، بما في ذلك وضع أهداف محددة زمنياً لتخفيف حدة الفقر؛

٧ - تؤكد من جديد أن تعميم مراعاة الفوارق بين الجنسين بطريقة فعلية وواضحة في جميع السياسات والبرامج الرامية إلى القضاء على الفقر على الصعيدين الوطني والدولي هو عنصر أساسي للاستراتيجية الناجحة للقضاء على الفقر؛

٨ - تدعو البلدان المتقدمة النمو إلى تحقيق الهدف المتفق عليه وهو تخصيص ٠,٧ في المائة من ناتجها القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية الشاملة، والقيام، في حدود ذلك الهدف، بتخصيص من ٠,١٥ إلى ٠,٢٠ في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي لأقل البلدان نمواً؛

٩ - تدعو أيضا البلدان المتقدمة النمو إلى تيسير نقل التكنولوجيا والوصول إلى المعارف بشروط تفضيلية وتساهلية بغية تمكين البلدان النامية من الاستفادة من ظاهرة العولمة التي تؤثر فيها التكنولوجيا إلى حد بعيد؛

١٠ - تشجع الحكومات على اعتماد سياسات تعزز استخدام الائتمانات الصغيرة وتطويرها بفعالية، وتدعو المجتمع الدولي، ولا سيما مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية إلى دعم آليات التمويل الصغير النطاق الأخرى وزيادة تطويرها؛

١١ - ترحب بالجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة لإعطاء الأولوية للقضاء على الفقر وتعزيز التنسيق في هذا الصدد، وتشجع الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وكذلك الشركاء الإنمائيين الآخرين على مواصلة دعم الدول الأعضاء بوسائل شتى منها إجراءات الدعوة بغية كسب التأييد السياسي داخل البلدان المانحة لتحقيق أهداف العقد؛

١٢ - تدعو البلدان المتقدمة النمو التي لم تقدم التمويل المطلوب لمبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون إلى القيام بذلك بغية الإسهام في تحقيق تخفيف الفقر بشكل مستدام في تلك البلدان؛

١٣ - تشجع المنظمات الدولية ذات الصلة على دراسة سبل ووسائل مساعدة العدد المتنامي من البلدان النامية المتوسطة الدخل في التصدي لمستويات الفقر المتزايدة الناتجة عما تواجهه حاليا من صعوبات في خدمة دينها الخارجي، والتي تعرقل جهودها لمكافحة الفقر بفعالية؛

١٤ - تقرر التشجيع على أن تتم، في جميع المنتديات الحكومية الدولية، دراسة سبل ووسائل إدراج أهداف تخفيف حدة الفقر في سياق الشواغل الإنمائية للبلدان النامية ضمن المناقشات الجارية بشأن هيكل التنمية المالية الدولية؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا في دورتها الخامسة والخمسين عن التقدم المحرز في تنفيذ التدابير والتوصيات والأنشطة المتعلقة بعقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر، يتضمن دراسة شاملة لأثر العولمة والترابط على القضاء على الفقر، وتوصيات بالإجراءات والتدابير الممكن اتخاذها للقضاء على الفقر في عملية العولمة، وكذلك عن تنفيذ هذا القرار؛

١٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والخمسين البند المعنون "تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦)".

-----